

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

قُرَيْشٍ) أي : فليعبدوا ربَّ هذا البيت لإيلافهم الرحلتين والذَّخْرُفُ في هذه الآية واجبٌ عند من اشترط اتحاد الزمان هذا باب المفعول فيه وهو المسمى طَرْفًا .
الطرف ما ضُمَّنَ معنى في باطِّيرَادٍ من اسمٍ وقتٍ أو اسم مكانٍ أو اسمٍ عَرَضَاتٍ دلالاتُهُ على أحدهما أو جارٍ مَجْرَاهُ فالمكان والزمان كما ((امْكُثْ هُنَا أَرْمُنَا)) .

والذي عَرَضَاتٍ دلالاتُهُ على أحدهما أربعة أسماءُ العددِ المميزة بهما ك ((سِرَّتْ عَشْرِينَ يَوْمًا ثَلَاثِينَ فَرَسًا)) وما أفيد به كليةُ أحدهما أو جزئيةُ ك ((سِرَّتْ جَمِيعَ الْيَوْمِ جَمِيعَ الْفَرَاسِ)) أو كُلاًّ الْيَوْمِ كُلاًّ الْفَرَاسِ ((أَوْ بَعْضَ الْيَوْمِ بَعْضَ الْفَرَاسِ)) أو ((نِصْفَ الْيَوْمِ نِصْفَ الْفَرَاسِ)) .

وما كان صفة لأحدهما ك ((جَلَسْتُ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ شَرِيفِي الدَّارِ)) .
وما كان مخفوضاً بإضافة أحدهما ثم أنزيبَ عنه بعد حَذْفِهِ .
والغالبُ في هذا النائب أن يكون مَصْدَرًا وفي المَنْدُوبِ عنه أن يكون زماناً ولا بُدَّ من كونه مُعَيَّنًا لوقتٍ أو لمقدارٍ نحو ((جِئْتُكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ)) أو قُدُومَ الْحَاجِّ)) و ((أَنْتَظِرُكَ حَلَابَ نَاقَةٍ)) أو ((نَحَرَ جَزُورِي)) .
وقد يكون النائبُ اسمَ عينٍ نحو ((لَأُكَلِّمُهُ الْقَارِطِينَ)) والأصلُ